تسمية من سمي ممن قضى نحبه في معركة البكيرية

تأليف

أ.د. عبدالعزيز بن محمد الفريح
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

الطبعة الأولى
١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

ⓒ **عبد العزيز بن محمد بن عبدالمحسن الفريح ، ١٤٤٤ هـ**

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفريح ، عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن

تسمية من سمي ممن قضى نحبه في معركة البكيرية. /

عبد العزيز بن محمد بن عبدالمحسن الفريح – ط١. .- الرياض ، ١٤٤٤ هـ

١٦ ص ؛ ..سم

ردمك: ٩-١٠-٤٣١٠-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

١- السعودية -تاري- الملك عبدالعزيز ٢- البكيرية (السعودية)

أ. العنوان

ديوي ٩٥٣,١١ ١٤٤٤/٩٩٢٥

رقم الإيداع: ١٤٤٤/٩٩٢٥ ردمك: ٩-١٠-٤٣١٠-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ/٢٠٢٣ م

بحث مجاز برقم ٦٤١/م وتاريخ ١٤٤٤/٩/٨هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة السلام على رسول الله أما بعد: فهذه تسمية لمن سمي ممن قضى نحبه في معركة البكيرية:

معركة البكيرية

١- وقعت معركة البكيرية يوم الخميس ٢٩/ ربيع الآخر سنة ١٣٢٢هـ، مع قائم الظهيرة في شدة الصيف وبداية احمرار ثمار النخيل واصفرارها.

٢- نزل ابن رشيد جنوب الشيحية، وشمال أمهات الذيابة[١]، قادمًا من قصيبا ومعه شمر وعسكر الترك وبعض من أتباعه.

٣- فعلم الملك عبدالعزيز بنزوله وعدد قواته فجمع أتباعه من الحاضرة والبادية فاجتمع لديه عشرة آلاف، وخرج من بريدة ونزل البصر ثم ارتحل إلى البكيرية.

٤- وفي ليلة الخميس سبر ابنُ رشيد جيشَ الملك عبدالعزيز، ورؤي أثر أعين ابن رشيد وبلغ الملك عبد العزيز ذلك، فقال لنفير أهل البكيرية: احفظوا هذه الجدر وقاتلوا مِن ورائها.

٥- وخرج ناس من أهل البكيرية إلى نفود الجردة[١]وقتلوا عطفة من عطف الرشيد، فثار ناس من شمر وغيرهم في جيش كثير وقتل بعضًا من أهل البكيرية.

---

(١) مزارع وآبار تبعد عن البكيرية ٧كم شمالا.

٦- وذهب ابن رشيد إلى مخيم ابن سعود مع طريق طليعته بالأمس، وكان الملك وجهُه نحو عسكر الدولة، ووقعت المعركة بينهم في جردة البكيرية والخبيات[٢]، فكان الملك عبد العزيز في الخبية الجنوبية والجردة، وابن رشيد غرب الخبية الشمالية والجردة، وعسكر الترك شمال الخبية الشمالية والمدافع ترمي على معسكر الملك وجيشه، وحصلت معركة حامية الوطيس من صلاة الظهر إلى العصر، وكان جند الدولة قد سحبوا المدافع من مقرهم جنوب الشيحية إلى مرتفع شمال الخبية، وجعل ابن رشيد همه الجهة التي فيها الملك عبدالعزيز، فبدأ الرمي على جيش الملك عبد العزيز وأصيب فيها، ثم إن ابن رشيد قاتلهم على الخيل من جهة جدار حيطان البكيرية واشتدت المعركة جدا، فتراجع جيش الملك عبد العزيز بعد صبر عظيم، وقتل كثير من أهل العارض .

٧- أما عبد العزيز المتعب فقد انهزم أيضًا وتراجع إلى مُعّقله ومخيمه جنوب الشيحية؛ لأن النساء أرسلن له إن عبد العزيز أخذ معقلك -أي: معقل الأبل-، وذلك أن قسمًا من أتباع الملك عبد العزيز جاؤوا فزعة

= (١) نفود الجردة: يمتد من قبل العادية بـ ٥٠٠ متر، إلى الريان، وسميت جردة: لعدم وجود نبات وأشجار فيه، والغضى شرق منه، وعرضه ٦٠٠ متر، بطول سبعة كم، وهو شرق عقدة البكيرية بمسافة كيل، وفي أسفل هذا الكثيب مزارع الخبيات

(٢) مزرعتان شرق البكيرية يزرعان في الشتاء.

.

للملك فلما رأوا الاشتباك وضرب الرصاص، أخذوا من المعقل ما استطاعوا عليه، فانهزم ابن رشيد وانسحب من ميدان المعركة، وقد أصيب في المعركة.

٨- أما أهل القصيم فكانوا في منخفض كثيب "الكُبيرة" وبينهم وبين الملك عبد العزيز نفود الكبيرة[١]، ويقابلهم قسم من جيش ابن الرشيد، ولا يعلمون عما جرى شيئًا، فخرجوا بعد رجوع متابعي جيش الملك عبد العزيز، فقَتل منهم أهل القصيم أعدادًا كثيرة وذلك بعد العصر إلى المغرب، ومع الغروب مشى صالح الزامل وصالح الحسن ومعهم أهل القصيم وذبحوا عسكر الترك ويأخذون بندقيته، وكان أهل القصيم يعرضون ويوقدون النيران وابن رشيد يظن أنهم الملك عبدالعزيز، وحصل خلاف على المدافع كل يريدها له فعطلوها وانسحبوا إلى بلادهم منتصف الليل، وقالوا: أصلحوا أمركم يا أهل البكيرية مع ابن الرشيد لا يدمركم.

٩- ولم يبق أحد في البكيرية من غير أهلها، فأرسل أهل البكيرية غب الكون[٢] (أي: بعد المعركة) ضحى الجمعة رجلًا منهم ومعه رجل شمري في البكيرية يجيب عنه من قابله من جند الرشيد قبل أن يصل إليه، خوف القتل، فلما وصل إلى ابن رشيد قال له: أرسلني أهل البكيرية يبون(يريدون) وجهك عن التعدي. فسأله ابن رشيد: الذي يعرض البارحة ابن سعود؟

---

(١) نفود الكبيرة يقع شرق موقع معركة البكيرية ويبعد عنه مسافة ثمان مئة متر.

(٢) أي: بعد المعركة، وهي لغة فصيحة، فغِب كل شيء عاقبته، وجئته غِب الأمر أي بعده، انظر: لسان العرب ص ٦٣٥/١.

قال: لا أدري- وهو يعلم أنهم أهل القصيم- وعمى عليه الخبر. ونادى ابن رشيد: إن أهل البكيرية بوجهه. (١)

١٠- ويوم السبت نزل ابن رشيد البكيرية، ووضع سريتين في البكيرية سرية بوسط البكيرية وسرية في جنوب البلد، ثم إن جند ابن رشيد دخلوا بعض بيوت أهل البكيرية يفتشون عن الجرحى للإجهاز عليهم.

١١- ثم رتب الملك عبدالعزيز جيشه وعاد إلى البكيرية مرة أخرى وسيطر عليها، وكانت العاقبة للملك عبد العزيز ونصره الله وطرد سرية ابن رشيد منها ومن جاء لمساعدتهم من الخيالة، ثم اقتفى أثر ابن رشيد إلى الشنانة (٢).

وقد قضى كثير من المقاتلين نحبه في هذه المعركة من أهل الرياض والقصيم وغيرهم،(٣) وهذه تسمية ما هو مثبت في المصادر والمراجع وما وصلنا من الرويات الشفوية.

---

(١) رواية شفوية عن والدي.

(٢) تحفة المشتاق ص ٣٩٤؛ وتاريخ القصيم للقاضي ص٧١؛ وتاريخ المملكة العربية السعودية ٢/٨٦-٨٧؛ والنجم اللامع للنوادر جامع ص١٨٢، ومعارك الملك عبدالعزيز المشهورة ص٨٩؛ ، ورواية شفهية عن الوالد.

(٣) اختلف عددهم عند المؤرخين، فوصل عددهم عند المقل منهم إلى ٤٠٠ ، تاريخ ملوك آل سعود ص (٦٣)، والمكثر منهم إلى ٩٠٠، تاريخ نجد للريحاني ص ١٢٦.

فمن أهل الرياض:[(١)]

١- الأمير فيصل بن سعد بن سعود[(٢)] بن فيصل بن تركي آل سعود[(٣)].

٢- الأمير جلوي بن عبد المحسن بن جلوي[(٤)] آل سعود.

٣- الأمير عبدالله بن سعود بن عبدالله (صنيتان) بن إبراهيم بن عبدالله آل سعود[(٥)].

٤- فهد بن إبراهيم بن عبد المحسن بن مشاري[(٦)] بن حسن بن مشاري بن سعود آل سعود.

٥- الأمير حسن بن عياف المقرن[(٧)].

٦- عبد الملك بن الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ[(٨)].

(١) تاريخ ملوك آل سعود (٦٣-٦٤)، الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود (٥٢)، وانظر: معجم اليمامة (٥٠٣-٥٠٤).

(٢) تاريخ ملوك آل سعود ص (٦٣)، الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود (٥٢).

(٣) الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود (٥٢).

(٤) تاريخ ملوك آل سعود ص (٦٣). الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود (٥٢).

(٥) الرواد ص٢٨. .

(٦) تاريخ ملوك آل سعود ص (٦٣). الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود (٥٢)، الرواد ص (٢٩).

(٧) تاريخ ملوك آل سعود ص (٦٣).

(٨) تاريخ ملوك آل سعود ص (٧١). وذكره الوالد.

٧- فهد ابن دغيثر[١].

٨- محمد بن حسن بن عبد العزيز ابن دغيثر[٢].

٩- عبد الله بن سعد ابن بتال[٣]

١٠- فهد ابن سويلم[٤].

١١- عبد العزيز بن علي بن محمد الحقباني[٥].

١٢- عبد الله بن علي بن محمد الحقباني[٦]. وذكر لي الوالد أبناء الحقباني.

١٣- محمد بن علي بن محمد الحقباني[٧].

١٤- عبد العزيز ابن ريس[٨].

---

(١) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٣).

(٢) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٣) وقد وهم في الاسم حيث ذكر أن سمه إبراهيم، وإبراهيم لم يقتل، توفي قبل سنة ١٣١٨هـ.

(٣) تاريخ ملوك آل سعود ص (٦٣)، وذكر ابن خميس: أن آل بتال قتل منهم خمسة (معجم اليمامة ١/٥٠٣).

(٤) تاريخ ملوك آل سعود ص (٦٤).

(٥) ينظر تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٤)، وينظر معجم اليمامة (٥٠٣)..

(٦) ينظر تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٤)، وينظر معجم اليمامة (٥٠٣).

(٧) ينظر تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٤)، وينظر معجم اليمامة (٥٠٣).

(٨) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٤)، وذكر ابن خميس: أنه قتل منهم ثلاثة رجال (معجم اليمامة ١/٥٠٣).

١٥- عبد الله ابن ريس[١].

١٦- محمد ابن ريس[٢].

١٧- سعد السماوي[٣].

١٨- عبد اللطيف بن حسين المعشوق[٤].

١٩- منصور بن عبد اللطيف المعشوق[٥].

٢٠- حمد بن غشيان[٦].

٢١- فهد بن غشيان[٧].

٢٢- سعد بن منصور[٨].

٢٣- يوسف بن صالح بن مشخص[٩].

٢٤- عبدالله (عبيد) بن صالح بن مشخص" (عويبيل)[١٠].

---

(١) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٤).

(٢) تاريخ ملوك آل سعود ص (٦٤).

(٣) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٤).

(٤) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٣)، معجم اليمامة(١/٥٠٤)، الرواد ص٥١.

(٥) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٣)، معجم اليمامة(١/٥٠٤).

(٦) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٣).

(٧) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٤).

(٨) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٣).

(٩) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٣)، الرواد ص (٨٤).

(١٠) الرواد ص (٦١) وفي ترجمة أخيه يوسف ذكر أن اسمه عبدالله الرواد ص(٨٤).

٢٥- محمد بن صالح عويبيل [١]

٢٦- فهد بن صالح[٢].

٢٧- صالح بن صالح[٣].

٢٨- عبد العزيز بن صالح[٤].

٢٩- إسماعيل بن سحمان.

٣٠- منصور بن فريج[٥].

٣١- عبد العزيز المطيري. [٦]

٣٢- فرج المحمد.

٣٣- راشد الحجيبا[٧].

٣٤- عبد الله السلمة[٦]

٣٥- حسين بن حمدان[٨].

---

(١) تاريخ ملوك آل سعود ص (٦٤).

(٢) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٤).

(٣) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٤).

(٤) تاريخ ملوك آل سعود (٦٤).

(٥) تاريخ ملوك آل سعود (٦٤)، الرواد ص (٨٠).

(٦) تاريخ ملوك آل سعود (٦٤).

(٧) تاريخ ملوك آل سعود (٦٤).

(٨) تاريخ ملوك آل سعود ص(٦٤) وقد ذكره بلقبه: أخو حسنا، معجم اليمامة(١/٥٠٤).

٣٦- محمد بن هزاع – من الدرعية[١].

٣٧- سعد بن عبد الرحمن بن محمد ابن نجيفان[٢].

٣٨- محمد بن رشيد بن قماع[٣].

هؤلاء من أهل الرياض.

وممن قضى نحبه من أهل البكيرية[٤]:

١ــ فريح بن محمد بن فريح آل فُرَيح؛ عم والدي، قتل في السوق بين مزرعة السلطان وحيالة العلي[٥].

٢ــ عبدالله بن سليمان بن محمد الهويريني قتل في كثيب الجردة، ليس له عقب.

٣ــمحمد بن حمد بن ناصر الهويريني ليس له عقب من الذكور.

---

(١) الرواد ص٧٢، جريدة الجزيرة عدد: ١٢٩٣٠

(٢) الرواد ص ٤٣، جريدة الرياض السبت ١٢ ربيع الأول ١٤٤١هـ

(٣) الرواد ص ٦٩.

(٤) رويت عن والدي الشيخ محمد بن عبد المحسن الفريح، و انظر مساجد البكيرية ص١٦٢، ووصايا وأوقاف البكيرية ص١٩٨، وعلماء وأعيان آل سُلْمِي، وقد ذكرت من رويت عنهم من قتل في معركة البكيرية من أهلها في كتابي تاريخ البكيرية، وتركت ذكر أسماء من قتل بعد المعركة.

٥() عن والدي الشيخ محمد بن عبد المحسن الفريح، ومساجد البكيرية ص١٦٢، ووصايا وأوقاف البكيرية ص١٩٨، ونسب آل سُلْمِي ص٥٠، والبكيرية للخضيري ص ١٢٠.

٤ــ سالم بن عبدالله الريس ليس له عقب.

٥ــ سويلم بن سليمان السويلم. ليس له عقب.

٦ــ حمد بن إبراهيم بن محمد اللحيدان، قتل في عائر السبعين، عقبه في البكيرية.

٧ــ علي بن عبد الله بن سعد اللحيدان، فقد في المعركة ولا يدرى أين هو من ذلك اليوم.

٨- علي بن عبدالله المقوشي.

٩- محمد بن سكيت بن محمد "السكيت" قتل وعمره خمسة عشر عاما.

١٠ــ عبد الرحمن العيوني.

١١ــ محمد بن سلطان بن إبراهيم بن سلطان ، ليس له عقب

١٢ــ علي بن محمد بن عبد الله الزبن. عقبه في البكيرية.

١٣ــ عبد الله "عبيد" بن محمد "النملة". وعقبه في البكيرية.

١٤ــ صالح بن محمد بن عبد العزيز المحسن، وجد في حيالة المحمود جريحًا ومات بعدها، ليس له عقب من جهة الأبناء.

١٥ــ مصارع بن سالم الفهاد ليس له عقب من جهة الأبناء.

١٦ــ محمد بن علي بن يوسف "اليوسف"، وليس له عقب.

١٧ــ عبدالله بن ناصر الراجحي وتولى دفنه زوج بنته .

١٨_ غانم بن محمد بن عبد الله الشاوي، وقبر غانم أسفل مزرعة البراك، وليس له عقب.

ومن أهل بريدة وعنيزة والرس والخبراء:

١_ عبد الكريم بن سليمان الصقعبي من بريدة.

٢- عبد الرحمن بن حمود النغيمشي[١].

٣- عبد العزيز بن إبراهيم المحيميد[٢].

٤_ عبد الله الصقيري من عنيزة

٥_ صالح بن إبراهيم السلامة من الخبراء

ومن أهل الغاط والزلفي:

١- عبد الوهاب بن حسين السديري[٣].

٣- عبد الله بن سليمان الدبلان من الزلفي[٤].

٤- ناصر بن عبدالله البداح من الزلفي[٥].

ومن البرود:

٥- عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز ابن ناهض[٦]، من البرود.

---

(١) إفادة عبدالله النغيمشي.

(٢) إفادة د.صالح القريري.

(٣) إفادة معالي توفيق السديري.

(٤) ورد ذكره في صك من المحكمة.

(٥) علماء وأعلام من الزلفي(٢٨١)

(٦) البرود للجاسر ص(٢٢١).

ومن سبيع والسهول[١]:

١- ثميم الجبيري أبو اثنين

٢- فالح بن فارس بن جويعد

٣- مدغم بن صقر العماني

٤- علوش بن مناحي بن معدل السهلي

الخاتمة

نختم هذا البحث بحمد الله تعالى على ما من به علينا من نعمة الأمن واجتماع الكلمة، ونسأل الله تعالى أن يرحم الملك عبدالعزيز ومن أعانه من رجال هذه البلاد الطيبة المباركة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه عبدالعزيز بن محمد بن عبد المحسن الفريح
عضو هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية.
ورئيس قسم فقه السنة في كلية الحديث سابقا.
المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام
ظهر السبت ١٢/ذي القعدة/ ١٤٤٣.

---

(١) روايات محفوظة عند ذريتهم.

ثبت المصادر والمراجع

- تاريخ القصيم السياسي، إبراهيم بن محمد بن عبدالله القاضي، خزانة التواريخ النجدية، عناية: عبدالله بن عبدالرحمن البسام، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- تاريخ المملكة العربية السعودية، عبدالله الصالح العثيمين، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- تاريخ ملوك آل سعود، سمو الأمير سعود بن هذلول، قدم له وأشرف على طبعه محمد العبودي، مطابع الرياض، الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ.
- تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، عبدالله بن محمد البسام، تحقيق: إبراهيم الخالدي، شركة المختلف، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
- الرواد الملك عبدالعزيز ورجاله الأوفياء الذين دخلوا الرياض في الخامس من شهر شوال سنة ١٣١٩هـ، دارة الملك عبدالعزيز.
- الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود في حروب التأسيس والتوحيد والدفاع، جمعها واعتنى بها صاحب السمو الملكي الأمير د.فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، الرياض، ١٤٤٢هـ.
- علماء البكيرية خلال ثلاثة قرون، للأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن محمد ابن عبد المحسن الفريح، مكتبة العبيكان الرياض ١٤٤٣هـ.
- مساجد البكيرية تاريخها وأئمتها، للأسناذ الدكتور عبدالعزيز بن محمد الفريح، مكتبة العبيكان الرياض ١٤٤٣هـ.

- نبذة تاريخية عن نجد، أملاها: ضاري بن فهيد الرشيد (ت١٣٣١)، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض.
- النجم اللامع للنوادر جامع، محمد العلي العبيِّد، دار العارض ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٤٠.

نبذة عن المؤلف

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الفريح -الأستاذ في قسم فقه السنة وأستاذ الدراسات العليا في كلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية- له عددٌ من المؤلفات منها:

١- **الذكر بعد الصلاة في السنة النبوية**, بحث محكم في عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية ١٤٢٣هـ, وطبع فيها.

٢- **الدعاء بعد التشهد الثاني وقبل السلام في السنة النبوية**, بحث محكم في مجلة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها سنة ١٤٢٣هـ.

٣- **تسمية مَن قتل من أهل البكيرية** من معركة الماوية (١٢٣٢) إلى إلى سنة (١٣٥٥هـ).

٤- **مساجدالبكيرية تاريخها وأئمتها**،ط١، ١٤٤٠،ط٢، ١٤٤٣هـ.

٥- **علماء البكيرية خلال ثلاثة قرون**، الطبعة الثانية، ١٤٤٣هـ.

٦- **بداية التعليم النظامي في البكيرية.**

٧-**محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب**, ليوسف بن عبد الهادي، تحقيقا ودراسة, طبع في عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية في ثلاثة مجلدات ١٤٢٠هـ, ط٢، عام ١٤٢٥هـ، ط٣، ١٤٣٧هـ.

